

استطلاعات الرأي تضعه في مقدمة سباق الرئاسة

كيري.. سياسة بوش شجعت على الإرهاب وجعلت أمريكا غير آمنة

□ جراند رابيدس



لحملته من أجل المشاركة في أي نقاش أو تصويت بوش بأنه حاول عرقلة انشاء اللجنة ثم تباطأ بعد ذلك في قبول مقترحاتها. وأعلن الرئيس الذي لم يكن متحمساً لفكرة تعيين مسؤول أعلى عن أجهزة المخابرات المتعددة كما عارض في البداية انشاء اللجنة نفسها أنه يؤيد التوصية الخاصة باللجنة لكنه دعا لأن يكون المنصب الجديد مستقلاً عن البيت الأبيض.

وتابع كيري قوله " التحذير من الإرهاب الذي صدر بالاسم يؤكد فقط على أننا لو كنا جادين بهذا الشأن لكان علينا أن نتقدم في كل خيار ممكن لكي نجعل بلدنا نتمتع بأقصى قدر ممكن من الأمن حان الوقت كي نتحرك الآن وليس فيما بعد".

وأطلع كيري خلال اتصال هاتفي سري دام ٤٠ دقيقة على ما يتعلق بالتهديدات الجديدة وقال جيمس روبن مستشار كيري البارز

للسياسة الخارجية انه تلقى تلك المعلومات عبر خط هاتفي اقامته اجهزة الخدمة السرية .

وأضاف كيري قائلاً " السياسات التي أتبعناها هذه الإدارة أدت إلى حسبنا اعتقد .. تزايد في مشاعر الكراهية والخسب انصبت على الولايات المتحدة الأمريكية ووكالات المخابرات الخاصة ببلدنا سوف تخبركم .. الناس الذين يدرسون الإرهابيين يستخدمون تصرفاتنا كوسيلة للتجنيد".

والقى كيري باللوم على بوش لاختفائه في الوصول إلى الدول الأخرى وإيضاً لفشله في حماية منافذ العبور بشكل ملائم إضافة إلى المنشآت النووية والكميوية. وصرح روبن في وقت لاحق انه بتفسير الحلفاء منها أصبحت الولايات المتحدة غير محبوبة إلى حد كبير في العالم الخارجي وتحويل الموارد من الحرب على الإرهاب إلى الحرب في العراق جعلت ادارة بوش الأمر اصعب على الدول الأخرى لتقمع الإرهابيين.

وأضاف روبن " بعدم فعل كل ما يمكننا لوقف التطرف فقد جعلنا بكيري ومواقفه أمام فئة لا تزال تقول أنها لا تعرفه جيداً. ومهدد انتهاء المؤتمر اظهر تحقيق أجرى لحساب تلفزيوني أن ٦٠٪ من الجمهوريين يرون بوش في موضع جيداً. وفقاً لقراءته لاستطلاعات الرأي بعد المؤتمر.

حديقة البيت الأبيض " انها فكرة سخيفة أن تؤكد ذلك لأن الولايات المتحدة معرضة للاعتداء والمزيد من الناس يرغبون في الاضرار بنا نحن نتعرض للاعتداء لأن اناسا يريدون الاضرار بنا".

وواصل كيري لليوم الرابع على التوالي رحلته التي تستغرق اسبوعين من الساحل إلى الساحل بالولايات المتحدة والتي تشمل تنقله في جولة عبر ٢٢ ولاية بالحافلات والقطارات والسفن حيث توقف لفترة قصيرة سريعة في جراند رابيدس.

وبدلاً من لقائه كلمة أمام تجمع انتخابي في فلينت حسيماً كان مقرراً فقد أختار أن يزور معقلاً للجمهوريين قام بوش بزيارته يوم الجمعة الماضية.

إلى ذلك أعرب فريق حملة المرشح جون كيري عن ارتياحه لنتائج مؤتمر الحزب الديموقراطي الذي أتاح التعريف بمرشحه إلى الرئاسة وتقوية صورته كقائد وفقاً لقراءته لاستطلاعات الرأي بعد المؤتمر.

وكان الهدف الرئيسي للمؤتمر الذي انعقد من ٢٦ إلى ٢٩ يوليو الماضي في بوسطن التشریف بكيري ومواقفه أمام فئة لا تزال تقول أنها لا تعرفه جيداً. ومهدد انتهاء المؤتمر اظهر تحقيق أجرى لحساب تلفزيوني أن ٦٠٪ من الجمهوريين يرون بوش في موضع جيداً. وفقاً لقراءته لاستطلاعات الرأي بعد المؤتمر.

زهرة المدائن بين فكي الجدار والاغتصاب الصهيوني

تقرير أعده / عبد الملك السلال

يمثل جدار الفصل العنصري الإسرائيلي الذي يلبثهم أجزاء واسعة من الأراضي الفلسطينية والذي يمر خصوصاً شمال القدس المحتلة وجنوبها أخطر جزء في مخطط الحكومة الإسرائيلية برمته ، ويعتبر في الوقت نفسه امتداداً لمخططات الإرهابي شارون وحكومته اليمينية المتطرفة بتهويد مدينة القدس المحتلة ، وذلك ببناء ٦٠٠ وحدة سكنية. في مستوطنته معالية اودوميم قرب القدس لاستيعاب ٢٠٠٠ مستوطن جديد كان صانع عليه شارون ووزير الحرب شاول موفاز ، قبل نحو الشهرين . ويتنافى هذا المخطط مع الوعود التي منحتها الحكومة الإسرائيلية للإدارة الأمريكية والاتحاد الأوروبي .

تهويد القدس

ويتضمن المخطط زيادة ٦٠٠ وحدة سكنية في شمال مستوطنة معالية اودوميم المتاخمة لمناطق السلطة الفلسطينية كجزء من المخططات الإسرائيلية التي تقام في محيط القدس " زهرة المدائن " حيث يلاحظ هذه الأيام مدى شراسة هذا المخطط الإسرائيلي الهادف لتهويدها وتغيير معالمها الإسلامية وهويتها وطابعها العربي والعماري والذي بلغ مستويات غير مسبوقة وخطيرة .. وأضاف اليها تهديدات المتطرفين الإسرائيليين اليهود بتدمير المسجد الأقصى وبناء الهيكل مكانه.

وزاد من احتمال حدوث هجوم إرهابي على المسجد الأقصى باستخدام طائرات حربية أو مدنية على غرار سيناريو " أحداث سبتمبر ٢٠٠١ " تتصل الكيان العنصري من حماية المسجد الأقصى وذلك عبر تيريرات أجهزته الأمنية بان حماية الأقصى الشريف اصعب من حماية شارون .

الأمر الذي يعطي اشارات للإرهابيين اليهود بمهاجمة المسجد الأقصى في أي وقت ممكن .

في هذا الإطار أكدت اللجنة الملكية لشؤون القدس في الأردن أن الجزء الذي سيقام حول مدينة القدس المحتلة من جدار الفصل العنصري الإسرائيلي يعتبر من أخطر أجزاءه وأشار اللجنة في تقريرها بهذا الصدد إلى أنه تم تنفيذ ٢٠ كيلومتراً من هذا الجدار شمال القدس وجنوبها ، وعشرة كيلومترات شمال غرب المدينة أي أن الجدار التهم ٣٠ كيلومتراً من البنية التحتية ، وسيطال في المرحلة الثانية لمخطط بناء الجدار جزءاً آخر .

وحذرت اللجنة من الأضرار الناجمة عن بناء هذا الجدار المتطملة بان ساحة المستعمرات والقرى التي يطوقها سور القدس الكبرى تنصل إلى حوالي أربعة الألف كيلومتر مربع بدلاً مما يسمى القدس الموحدة البالغة مساحتها ١٢٦ / ألف كيلو متر مربع .

وأوضحت اللجنة أنه سيتم مصادرة مساحات شاسعة من الأراضي العربية التي يملكها مواطنون عرب وفلسطينيين والتي تقع في القرى والمدن والبلدات والمدن الشمالية / أراضي بيت اكسا ، بيت سوريك ، بيت قوقظة ، بيت عنان شمال غرب القدس ، وفي جنغ وحرما وعناتا شمال شرق المدينة وأراضي ابو ريس والعيزرية والطور والعمسوية شرق القدس المحتلة ، وصور باهر والسواجرة ، وجبل المكبر وابو غنيم ، وبيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا جنوب القدس .

ونبهت اللجنة أن عشرات الألاف من الفلسطينيين في القرى والمدن التي يمر فيها الجدار سيضطرون إلى استخدام طرق فرعية للتحول والخروج من وإلى القدس عبر الحواجز والبوابات الإسرائيلية مما يقيد حركتهم.. وأضافت اللجنة الملكية لشؤون القدس في عمان أنه سيتم اخراج عشرات الألاف من المقدسيين مما يسمى حدود بلدية القدس الموحدة يقمون في قرى أو احياء عربية منها كقرع عقب وسمراميس والمطرح وقلنديا وبيت حنينا والمحارم ، وضاحية البريد وأجزاء من ابو ديس والعيزرية ، وحي ابو مغلي بين ابو ادبس وجبل المكبر .

وسيجرهم ذلك من حفيهم في الإقامة والمواطنة في القدس المحتلة . وتطرق التقرير إلى مخاطر الجدار والذي سينعكس سلباً في زيادة نسبة البطالة وتفشي الفقر المرتفعين أصلاً بين عائلات المقدسيين نتيجة فقد معظمهم الهوية الإسرائيلية // التي فرضت عليهم عندما ضتمهم اسرائيل إلى ما يسمى // القدس الموحدة " في عقاب احتلالها عام ١٩٦٧ ، وذلك الاستحقاقات تشمل الضمان الاجتماعي والتأمين الصحي والتعليم في المدارس وغيرها .

كما سيؤدي الجدار إلى هدم مئات المنازل والمباني ومن بينها مبان تاريخية ومصادرة الألف دونمات حسب ما يرسمه الإسرائيليون لمسار الخط وحرمان الفلسطينيين بالتالي من الوصول إلى أراضيهم الزراعية خلف الجدار . وسيجرد ذلك الفلسطينيين من ابسط حقوقهم في حرية الوصول إلى مقدساتهم الإسلامية والمسححة والمستشفيات والمدارس والجامعات في بيت المقدس وغير ذلك من المرافق المهمة ، في حياتهم اليومية.

انتقادات فلسطينية لوشنطن

وباختصار شديد ، فإن جدار الفصل العنصري الذي حكمت محكمة العدل الدولية في لاهاي بطلانه ودعمته الجمعية للأمم المتحدة مؤخرأ عبارة عن فصل جديد من فصول العنصرية الإسرائيلية الهادفة إلى تحويل حياة الشعب الفلسطيني إلى جحيم لإبلاق ؛ وعلى صلة بالموضوع أكد صائب عربيات وزير شؤون المفاوضات الفلسطيني بان اسرائيل ادارت ظهرها لوشاتنطن والمجتمع الدولي بعدم خضوعها للإدارة الدولية واللجنة الرباعية .. وخاصة يوقف أي نشاط استيطاني بعد قرار الاحتلال ضم مستعمرة معالية اودوميم ضمن جدار العزل العنصري .

معتبراً هذا الضم بأنه تحد صارخ للإرادة الدولية واللجنة الرباعية وانه نسف وتدمير / لتخارطة الطريق / وجهود السلام وفرض أمر واقع . وأعرب عربيات عن أسفه لفشل الجهود الأمريكية في اقناع اسرائيل السماح بعودة ثلاثة الألف فلسطيني مازالوا عالقين على معبر رفح منذ ثلاثة أسابيع ويعيشون ظروفاً مأساوية رغم الحاح فلسطيني مع الإدارة الأمريكية .

وقال عربيات أن هذا يعكس مدى التعنت الإسرائيلي واستغلال ظروف الولايات المتحدة الانتخابية .. مضيفاً ان الجانب الفلسطيني سيعاود الاتصال مع الجانب الأمريكي مجدداً.

وحد عربيات الإدارة الأمريكية على بذل المزيد من الجهد لتسمح اسرائيل بدخول الفلسطينيين العالقين عند معبر رفح بعد ان اوكلت واشنطن لسفيرها في اسرائيل معالجة هذه المعضلة لكن نون جدوى .

الناخبون في وادي باشينر يقبلون على التسجيل في قوائم الانتخابات الرئاسية

قانوني ينافس قرصاي على كرسي الرئاسة

□ وادي باشينر / أفغانستان

/ ف ب /

ينتقل السكان الأفغان من قراهم النائية ويسيطرون ساعات طويلة للوصول على المطابقة التي ستسمح لهم بالتصويت في الانتخابات الرئاسية المرتقمة في التاسع من أكتوبر القادم ليكون أول اقتراع تشهد أفغانستان. وإذا كانت ولايات الجنوب والجنوب الشرقي التي ما زالت تشهد اضطرابات بسبب حركة طالبان تعاني من بعض التأخر فإن نسبة التسجيل في وادي باشينر الذي كان معقلاً للمقاومة ضد نظام طالبان الذي أطاحه تحالف الشمال والائتلاف الفحوص الأولى لم تكشف وجود سرطان. وتابع انه يعاني من فتح لكنني لا اعرف التفاصيل. مشيراً أيضاً إلى وجود مشكلة صغيرة في إحدى عينيه ومشكلة في ضغط الدم تجري معالجتها.

وقالت دومانى أن صدام حسين كتب رسالة إلى أسرته في هذه الزيارة الرابعة للجنة.

وأضافت لقد تسلم رسالة في الماضي من أسرته التي سنسلمها ثلاث رسائل أخرى منه اليوم. الأمر يستغرق بعض الوقت لأن الرسائل يجب أن تمر على الرقابة العسكرية.

من جهته تسلم صدام حسين اربع رسائل من أسرته الموجودة في الأردن.

يذكر أن صدام حسين الذي اعتقلته القوات الأمريكية في ١٣ ديسمبر ٢٠٠٣م في بغداد مسجون في مكان سري تحت حماية أمريكية.

وزارت اللجنة الدولية للصليب الأحمر السبت ١١ من مساعدي صدام حسين نقلوا في يونيو الماضي إلى السلطة القضائية العراقية.

وأمين الخميس والأحد تمكنت اللجنة من لقاء حوالي مئة من المسؤولين السابقين في النظام العراقي المعتقلين حالياً. وأخيراً زارت اللجنة بين ١٤ و ٢١ يوليو معسكر بوكا في أم قصر أقصى جنوب العراق حيث يعتقل ٢٤٦٠ شخصاً بينهم ٣٦ قاصر لم يبلغوا الثامنة عشرة من العمر. ومعظم هؤلاء السجناء من المدنيين الذين اعتقلوا قبل نقل السلطات إلى الحكومة العراقية الجديدة في ٢٨ يونيو الماضي ولم تخم محاكمتهم.



بعض الافغان يستكملون اجراءات قطع البطاقة الانتخابية أمس .. رويترز

تشارلي أو مالي" أن القرارات في باشينر تتخذ بشكل جماعي وإذا قررت القيادة السير في اتجاه فإن السكان سيتبعونها.

وأكد غول مرجان المدرس في قرية جانغالاك أن فهيم وقانوني وعبدالله قائدنا ننصوت للمرشح الذي يخيارونه سواء كان قانوني نفسه أو قرصاي.

وتؤكد نساء باشينر حيث يشكلن ٥٠٪ من الناخبين أنهن سيتبعن الخيار نفسه في حين أن الكثير من النساء قد يمنعن من التصويت في الجنوب المحافظ جداً. وأكدت كاملة وهي قروية من أبناء المنطقة زوجي طلب مني أن أسجل اسمي وأصوت للمرشح الذي يختاره.

لم يطلب مني قانوني أن اتخذه. ويؤكد قانوني الذي استقال من منصب وزير التربية منذ اعلانه ترشحه لنفسه انه يحظى بدعم زعماء الحرب الشماليين الناقدين ومن بينهم الطاجيكي محمد قاسم فهيم وزير الدفاع الحالي وعبدالله وعبدالله وزير الخارجية.

وفي مجال تأكد هذا الدعم يمكن أن يصبح قانوني خصماً جدياً لحامد قرصاي بما انه يعتمد على ١٢ دعم الطاجيك الذين يشكلون بين ١٢ و ٢٥ من سكان أفغانستان البلد الذي تهيمن فيه النزعات العرقية والقبلية على سلوك الناخبين. وقال عضو فريق الأمم المتحدة المكلف الإشراف على الاقتراع

الاقتراع. وفي مكتبها الصغير على سفح سلسلة جبال الهندوكش تقوم إحدى المختصات يوماً بتسجيل أسماء الناخبين الذين أختار عدد كبير منهم بالفعل المرشح الذي سيبتخبه.

وفي معقل الطاجيك هذا الذي يسعد منه البطل القومي أحمد شاه أعضاء تنظيم القاعدة ادعيا أنهما صحافيان في التاسع من سبتمبر ٢٠٠١م يلقي الطاجيكي يونس قانوني المتحدث السابق باسم مسعود أكبر تاييد.

وقال عبدالعزيز الذي يملك محل جزارة في بازاراك كبرى بلدات وادي باشينر صامتوا لقانوني أو